الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج161/01(03/24)/27-خ(12710)

كلمة

سعادة السفير د. الشيخ عبدالله بن أحمد آل خليفة

وكيل وزارة الخارجية - مملكة البحرين

أمام

مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته العادية (161)

القاهرة:

الاربعاء 6 مارس/آذار 2024

وزعت دون إلقاء

Scanned with CamScanner

وزارة خارجية مملكة البحرين

كلمة

سعادة الدكتور الشيخ عبدالله بن أحمد آل خليفة

وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية

أمام

اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

الدورة العادية (161)

القاهرة

6 مارس 2024

معالي الأخ محمد سالم ولد مرزوك وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج في الجمهورية الاسلامية الموريتانية، رئيس مجلس الجامعة للدورة الحالية،

أصحاب السمو والمعالي والسعادة الوزراء ورؤساء الوفود،

معالي الأخ أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية،

السيدات والسادة،

أود في البداية أن أعبر لكم معالي الرئيس، عن خالص التهاني على توليكم لمهام رئاسة مجلس جامعة الدول العربية في دورته الحادية والستين بعد المائة، متمنيا لكم التوفيق والسداد. كما أعرب عن بالغ الشكر والتقدير لمعالي الأخ ناصر بوريطة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج على الجهود الكبيرة التي بذلها خلال ترؤس المملكة

Scanned with CamScanner

المغربية الشقيقة لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري خلال الأشهر الستة الماضية، مباركا للمغرب الشقيق توليه رئاسة مجلس حقوق الإنسان في جنيف، متمنيا للأشقاء في المغرب التوفيق والنجاح.

والشكر موصول كذلك للأمانة العامة لجامعة الدول العربية برئاسة معالي الأخ أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة، وجميع منتسبي الأمانة العامة على جهودهم المقدرة في التحضير لأعمال هذه الدورة.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،

يسرني بداية أن أعرب عن اعتزاز مملكة البحرين، بقيادة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، باستضافة أعمال مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته الثالثة والثلاثين، المقرر عقدها في 16 مايو القادم. وقد باشرت المملكة، بالتعاون والتنسيق المستمر مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، في اتخاذ كافة التحضيرات والاستعدادات اللازمة لانعقاد القمة، متطلعين إلى الترحيب بالأشقاء العرب في بلدهم الثاني، معربين عن أملنا بأن تكون قمة ناجحة وبناءة تدفع بمسيرة العمل العربي المشترك نحو أهدافنا السامية.

أصحاب السمو والمعالي،

تواجه أمتنا العربية في هذه المرحلة الحساسة والدقيقة العديد من التحديات والأخطار والأزمات التي تتطلب عملاً عربياً جماعياً فعالاً، وتعاونا متواصلا في مختلف المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية. ولا شك أن القضية الفلسطينية تأتي في سلم الأولويات في عملنا العربي المشترك، في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وارتكاب الكثير من الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي، والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وتؤكد مملكة البحرين على أهمية وقف إطلاق النار في قطاع غزة فورا، وتوفير الحماية للسكان المدنيين، وضرورة إيصال المساعدات الانسانية والإغاثية لأهالي القطاع للتخفيف من معاناتهم.

إننا في مملكة البحرين نشعر بالقلق الشديد من الخطط الإسرائيلية بشأن الهجوم المحتمل على مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، والتي تأوي ما يزيد على المليون ونصف مليون لاجئ فلسطيني. إن تهجير الفلسطينيين من ديارهم مرة أخرى هي نكبة جديدة تتعارض مع كافة القوانين والمواثيق الدولية، وتنتهك حقوق الشعب الفلسطيني وتهدد الأمن والاستقرار الإقليمي.

Scanned with CamScanner

إن مملكة البحرين تؤمن أن تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة مرتبط بشكل مباشر بنيل الشعب الفلسطيني كافة حقوقه المشروعة وغير القابلة للتصرف، وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، عبر إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكل الأراضي الفلسطينية، ووقف كافة أنشطته الاستيطانية، وعودة اللاجئين إلى ديارهم، والالتزام بقرارات الشرعية الدولية، مؤكدين تمسكنا بحل الدولتين باعتباره أحد الثوابت الرئيسية في سياسة مملكة البحرين.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،

إن منطقة الشرق الأوسط تعاني منذ عدة سنوات من انعدام الأمن والاستقرار، وانتشار ظاهرة الارهاب والعنف، والتدخلات المتزايدة في الشؤون الداخلية لدولها، مما يؤكد حاجة الدول العربية إلى تعزيز التضامن والتكاتف فيما بينها، وتوحيد جهودها لتكريس التعاون والتنسيق المشترك على كافة المستويات للتغلب على كافة التحديات، مؤكدين دعمنا ومساندتنا لجميع الجهود المبذولة لتحقيق الأمن والاستقرار في الدول العربية الشقيقة التي عانت كثيراً من التدخلات الخارجية في شؤونها الداخلية، لا سيما في سوريا وليبيا واليمن ولبنان والسودان والصومال.

والله نسأل أن يمدنا بعونه وتأييده، وأن يكلل جهودنا بالتوفيق والنجاح لكل ما فيه خدمة مصالحنا القومية، وتحقيق الأمن والاستقرار والعزة لدولنا ولأمتنا العربية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

Scanned with CamScanner